

برامج وقفات)الأسرة المسلمة (الشيخ د.عبد الله بن منصور

الغفيلي 2 3102 90 31

عبدالله الغفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم وقفات الذي تعدد وتقدمه وتتفذه لكم وزارة الشؤون الاسلامية والادواف - 00:00:02 والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تطرقنا واياكم في الحلقات الماضية الى جملة من الموضوعات التي تهم كل مسلم ومسلمة في شؤون الحياة والعبادات والمعاملات ونقف اليوم معكم على موضوع من الموضوعات المهمة الا وهو الاسرة المسلمة وهذا من الموضوعات الشاملة العامة التي تهم - 00:00:19

افراد الاسر المسلمة جميعها نرحب في مطلع هذه الحلقة بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري عضو التوعية الاسلامية بوزارة الشؤون الاسلامية فاهلا وسهلا مرحبا بكم دكتور عبد الله. حياكم الله. اهلا بك اخي الشيخ يزيد وحيا الله الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. يا اهلا ومرحبا بكم حياكم الله. نود ان ندرس في - 00:00:41 في مقدمة هذا الموضوع المهم الا وهو الاسرة المسلمة تميزت الاسرة المسلمة بخصائص دون غيرها من من الاسر عن غير مسلمة ولذلك قلنا الاسرة المسلمة هل لنا ان نجلي هذا المصطلح والعنوان الذي جعلناه عنوانا عاما ثم ندلل بعد ذلك في محاور هذه الحلقة - 00:01:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله اذكي صلاة تم واكمel تسليم اما بعد فنسأله جل وعلا ان يبارك في هذا اللقاء وان ينفع به المتحدث السامع وحقيقة - 00:01:26 يعني موضوع الاسرة المسلمة هو من المواضيع التي تعد في غاية الالهامية آآ من حيث يعني الحديث عن كل ما يكمل الا هذه الاسرة هو يحقق لها مبتغاها لان الدين يقوم على فرد وعلى مجتمع. والم - 00:01:50 مجتمع انما يتكون من هذه الاسر وهي التي تحمل آآهم آآدين الله جل وعلا وتطبيق شرعه وتنشأ في الاجيال في الذرية من ابناء وبنات المفاهيم الشرعية او تحرمهم من ذلك - 00:02:10

بالاسرة المسلمة هي الاسرة التي آآ تتكون من آآ افراد زوج وزوجة وان كان لهم من ذرية هؤلاء كلهم ممن آآيشهد بوحدانية الله سبحانه وتعالى وآآيؤمن برسالة نبيه صلى الله - 00:02:30

وعليه وسلم ويأتي بشرائع الاسلام كما اه امر الله وكما ينتظر هذا هو المأمول من تلك الاسرة المسلمة نعم هناك تفريط هناك تقصير لكن يبقى اصل الاسلام موجودا وهذا ما يدعو الى المحاولة آآ من يعني آآ زوايا وبرامج واساليب متعددة الى - 00:02:50 لقاء بتلك الاسر لتبلغ آآ يعني الاحوال المثلث والمنتظره وتسهم في آآ نهضة الامة الاسلامية من تنشئة الاجيال. احسنت دكتور عبد الله نستاذكم. استاذنا المشاهدين الكرام في الانتقال الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة ثم نواصل - 00:03:12 وقفات الصلاة تربية تعليم على بر الوالدين تعليمهم على الاشياء الخير كذا تداعفهم قواعد الاسلام اه لابد من الالتزام بها واللتزام بكل اخلاق الاسلام الذي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم من آآ توقير الكبير والعطف على الصغير واطاعة امر الوالدين. وآآ - 00:03:32

والحنان من الابوين على الاطفال. وآآ اكرام الام آآ كما اكرمتها النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ المحافظة على الصلاة في مواعيدها

واوقاتها والحت حث الاطفال وزرع حب الصلاة فيهم من من صغرهم. وآآ - [00:04:06](#)
اه زرع كل مبادئ الاسلام في اه الاطفال من صغرهم حتى ينمو على هذه القواعد التي امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم. مشروع
الاسرة المسلمة التمسك بتعاليم الدين في كل المجالات. اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم اتباع الكتاب - [00:04:26](#)
وابداع سيرة الخلف الصالح الخلفاء الاربعة والصحابة رضي الله عنهم الخوف من الله عز وجل آآ اتابع مسيرة الرسول صلى الله عليه
وسلم قراءة القرآن بالبيت آآ تعويد الابناء على - [00:04:46](#)

اول اللي اقدر اقوله اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اكتر شيء قفاة اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم.
نعود بعد ان شاهدنا اجابات الاخوة الكرام المشاركون في هذا الاستطلاع. لعل مما يلفت النظر - [00:05:06](#)
ذكر احدهم اتباع ما جاء عن الخلف الصالح. نعم. يعني لعله يمكن غاب عنه اللفظ الصحيح ان كان من تصوير. نعم. لا هو استدرك
وقال الخلفاء ويراد من هذا اللفظ طبعا السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وهم من تقدم بينما الخلف من تأخر وآآ من تأخر -
[00:05:29](#)

يعبر عنهم ومن اتبعهم باحسان او من اتبع السلف باحسان الى يوم الدين. نسأل الله جل وعلا ان تكون من هؤلاء. امين امين. يمكن انا
ايضالاحظ اخرى تفضل التقرير ان احدهم قال قراءة القرآن في البيت. هم. لما تكلم عن يعني اسباب اه - [00:05:51](#)
تكوين او تطوير الاسرة المسلمة. وهذا الحقيقة يعني آآ مثال مبسط لكنه معبر فعلا. معبر فعلا وهو آآ ضرورة حضور العمل الصالح
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة الا المكتوبة لان المكتوبة - [00:06:11](#)
صلاتها في المسجد لكن اراد عليه الصلاة والسلام الا تكون البيوت مقابر كما قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ايضا يكون ذلك وسيلة لتربية
الاسرة الكبار والصغر على الصلاة وعلى التعبد لله سبحانه وتعالى وهناك امثلة وشهادت سواء كانت - [00:06:31](#)
من آآ السنة او كانت كذلك من يعني القصص الواقعية ان اتسع المقام لذكر شيء منها ذكرناه. لعلنا عند ذكر القرآن والسنة ندرج على
كيف جاء ذكر الاسرة المسلمة او الحث على آآ بنائها وفق ما جاء في كتاب الله وسنة - [00:06:51](#)

صلى الله عليه وسلم هل لنا نستعرض جملة مما ورد في هذا الشأن؟ نعم احسنت القرآن لا شك انه مصدر التشريع وهو الكتاب الذي لا
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وما من خير الا دلنا عليه سواء كان ذلك بخصوص او عموم او -
[00:07:11](#)

واجمال او تبيين او اطلاق او تقييد. ولذلك جاء ذكر الاسرة المسلمة ذكرها عجيبة في القرآن. اه يا اسلوب كما هو اسلوب القرآن اسلوب
مفتر في غاية البيان ومن ذلك قوله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم - [00:07:31](#)
زواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لایات لقوم يتذمرون هذه هي الاسر المسلمة هكذا تتكون وهي من ايات
الله ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها انظروا الى - [00:07:51](#)
العلاقة الى الاقتراب بين النفسين بين الزوج والزوجة وهكذا آآ كانت حواء من ادم وهي اول الاسر مصيبة بل هي اصلها ومنها نشأت
باقي الاسر يعني الاسلوب القرآني عجيب يبين لك انه الاسرة سكن - [00:08:11](#)

الاسرة استقرار الاسرة تقوم على المودة والرحمة ولا يمكن ان آآ تستقر الاسرة وان تأتي اكلها ما لم تكن هناك مودة محبة بين آآ^ا
الطرفين متبادلة وايضا رحمة كل منهما يرحم الآخر ويعينه ويقوم بما يمكنه من استصلاح شأنه والسعى - [00:08:31](#)
في حاجته هكذا الاسرة المسلمة التي لا يمكن ان تجدها في غيرها من الاسر او العلاقات غير المشروعة. ولذلك كانت عاقبة مثل هذه
العلاقة الشرعية المباركة ان كان هؤلاء يتبعون بعضهم بعضا في الآخرة كما هم - [00:08:51](#)

في الدنيا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم آآ يوم القيمة وما التناهم من عمل من شيء وما التناهم لا ينقص
وقد جاء في تأويل اه هذه الآية ان بعض من كان من اهل - [00:09:15](#)
جنة يفتقد آآ ابنه او ابنته او آآ زوجه او زوجته فيسأل عنهم فيقال لهم في منزلة دون منزلتك فيقول انما عملت لاجلي ولا جلم يلحق
بهم ولا ينقص هذا من اجره هؤلاء الذين كانوا في منزلة اعلى شيئا وهذا معنى قوله - [00:09:35](#)

الاتهام من عملهم من شيء وايضاً في الدنيا شعار الأسرة المسلمة بعضها مع بعض هو آآ ان اسأل الله جل وعلا آآ من ازواجه ان يهرب لهم من ازواجهم وذرياتهم قرة عين كما في قوله تعالى ربنا هب لنا من - [00:09:55](#)

وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً فهكذا تكون تلك الاسر والله جل وعلا يقول في بيان ايضاً اه صلة الأسرة المسلمة الوثيقة التي لا تقطع في حال انتهاء هذه الحياة الدنيا بل هي في حقيقة الامر تستمر - [00:10:17](#)

الطاقة الحقيقية هنا هناك ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم آآ هذه هي الأسرة المسلمة هي اسرة تعيش صلة آآ وتواصل علاقة آآ رائعة في الدنيا - [00:10:37](#)

وفي الآخرة والحقيقة انك ان تعرف هذا على ارض الواقع حتى تشاهد الاسر غير المسلمة حتى تشاهد التفكك الذي تبني آآ عليه فبنياؤها آآ منها هار هذا في الدنيا فكيف ايضاً في الآخرة ربما تبرأ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضاً - [00:10:57](#)

نسأل الله السلامة والعافية. طيب احسنتم دكتور عبد الله استنيكم في الاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة ثم نواصل وقفات التقىد بالخالقها بالتقىد بالشريعة الاسلامية ممكناً يعني اللهم صلي عالنبي يعني - [00:11:22](#)

والحفاز على الأطفال تعليمهم الشريعة تعليمهم الاخلاق والدين. مواصفات الزوجة الصالحة طال عمرك انها تكون اخلاقها طيبة. تكون خلق ودين. اه الدين يعني الاسلام الصلاة والزكاة واللهجات الدينية. والله مواصفات الزوج - [00:11:43](#)

الصالحة انها تكون حافظة على عرضها وساترة نفسها. هذى اهم شيء وحافظة دينها. ونتوقع ان اللي آآ آآ تحفظ السر اكتر شيء هي المواصفات افضل زوجة في الدنيا. وقفات - [00:12:03](#)

اهلاً ومرحباً بكم مجدداً الى وقفات واهلاً بضيفنا الكريم نعود بعد ان استمعنا يا جماعة الاخوة حول مواصفات الزوجة الصالحة اه تباينت الاجابات بلا شك لكن بما اننا نتكلم عن ان هذه الاسرة هي لبنة من لبنات هذا المجتمع - [00:12:22](#)

ولا شك ان لهذه الاسرة ذاتها لبنات تتأسس منها لنا ان نتحدث عن كيفية تكوين ونشأة هذه الاسرة الصالحة والاسرة المسلمة كيف تنشأ وكيف تبدأ ابتداء من الزوجة الصالحة نعم آآ الزوجة الصالحة والزوج الصالح هما بذرة الاسرة المسلمة ولذلك كانت النصوص الشرعية والاحاديث النبوية - [00:12:39](#)

على هذه البذرة آآ بان تكون بذرة سلسلة سالمة من حين ان تغرس. فيقول النبي صلي الله عليه وسلم في ذلك تنكح المرأة لاربع وآآ ذكر منها دينها اه تنكح المرأة لاربع الجمال والنسب والحسب. والدين قال فاظفر بذات الدين تربت يداك. فاظفر بذات الدين تربت - [00:13:03](#)

يداك ولا يكون همك الجمال او المال او الحسب على سبيل الدين. فان جمع بينهما فهذا خير على خير. وان لم يكن فان الفيصل هو الدين وهو الذي اه اه يحفظ به اه المرأة اسرته وينشأها النشأة الصالحة - [00:13:30](#)

المرأة التي تكون كما قال تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله المرأة التي تحفظ زوجها ولا تخونه في فراشه وفي ماله وفي ولده وفي خاصته وعامته هذه هي المرأة التي امر النبي صلي الله عليه وسلم ان يظفر بها المرأة - [00:13:50](#)

هنا انا اوصي آآ اخوانى آآ المقربين على الزواج ان يتحرروا في ذلك ويهتموا غاية فهي سبب السعادة حتى اول بعض السلف قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال حسنة الدنيا هي - [00:14:10](#)

المرأة الصالحة وهي نوع في حقيقة الامر من حسنات الدنيا ومباهجها آآ بينما ايضاً في الجانب المقابل يؤكّد الشرع على أهمية اختيار قبول الرجل الصالح دون غيره فيقول النبي صلي الله عليه وسلم موجه - [00:14:30](#)

خطابه لل AOLIYAE اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتننة في الارض وفساد كبير او كما قال النبي صلي الله عليه وسلم فيه تعلم انه الشريعة تحرض على وجود وحضور الدين - [00:14:48](#)

والصلاح والاستقامة في الزوج والزوجة لما يترتب على ذلك من صلاح واصلاح الاولاد لكن اذا قدر للمرء ان تكون زوجته ليست على مستوى من الصلاح كما يريد او قدر للزوج ذلك آآ او قدر للزوجة ذلك مع زوجها فان هذا لا - [00:15:08](#)

يعنى ان تقف اه جهودهم وتتعثر ويستسلم الرجل لامرأته غير الصالحة او المرأة لزوجها غير الصالح بل على كل منهما ان يجاهد اه

في اه يعني الدعوة الى الله جل وعلا واعظم الدعوة ان تكون للقريب وال التربية - 00:15:28

الذكير والوعظ لعل الله جل وعلا ان يصلح بالزوج زوجته وان يصلح بالزوجة زوجها ليكتمل العقد تستصلاح كلها باذن الله تعالى وهذا من اعظم الحقيقة ما يكون وينتظر من الاسر المسلمة لانه بعد ذلك يمكن - 00:15:48

مثل اه تلك الاسرة ولهذا البيت ان يحييا بذكر الله تعالى وبطاعته سواء كان ذلك في اه الصلاة او في الصيام او في القراءة او في الاذكار او الاحسان الى الناس والقيام بما امر الله جل وعلا - 00:16:08

والانتهاء بما نهى الله عنه يعني تخيل معي يا اخي يزيد اسرتان تخيل تخيل مع اسرتين آآ احد هاتين الاسرتين يصدق بها الغناء في الليل والنهار قنواتها على ما حرم الله فيها من ما حرم الله من قول و فعل وشراب - 00:16:28

و الطعام واسرة اخرى ان سمعت فانما تستمع الى القرآن يجلجل في آآ البيت والى الذكر بين الاومنة والاخري من او الزوجة او الابناء تستمع وتشاهد فيها ما اه اباح الله جل وعلا تجد ان هذه الاسرة تمتتع عن ما - 00:16:51

الله من قول او او فعل آآ بالله عليك اي هاتين الاسرتين اولى بالنعيم والسعادة والفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة لا شك ان الفرق بينهما كبير وبين ومن هنا ايضا انتهز هذه الفرصة لاوسي الاباء والامهات ب التربية - 00:17:11

الابناء على اه خلال الخير وعلى وعلی الاداب ادب الكلام واداب السلام واداب المشي بل واداب النوم واداب الأكل ادب التعامل ان تكون هذه الامور حاضرة وفي قصة لقمان ايضا مع ابنه من الدرر والعبر والتوجيهات - 00:17:31

الاجتماعية المتعلقة بالعقيدة والاخلاق والسلوك والاداب الاجتماعية ما يكون باذن الله تعالى مرشدًا ومبيينا وفي النبي صلی الله عليه وسلم قبل ذلك من الخير والتوجيه ما يكفي ويشفی باذن الله تعالى. شكرنا لكم دكتور عبد الله على المشاركة مع - 00:17:56

شكرا لكم انتم ايتها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامج وقفات. نلتقي في الحلقة القادمة باذن الله تعالى هذا يزيد الهريش نترككم وفي رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:16